

# علاج من أصيب بمرض النسيان أو أي مرض آخر

علاج من أصيب بمرض النسيان أو أي مرض آخر الجواب: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فأشير إلى استفتائك المقيد بإدارة البحوث العلمية والإفتاء برقم 2610 وتاريخ 4 \ 7 \ 1407 هـ، الذي تذكر فيه ما أصاب والدتك من النسيان بعد إجرائها لعملية المرارة، وطلبك أن نذكر على علاج شرعي لما أصابها. وأفيدك بأن ما حصل علي والدتك إنما هو بقضاء الله وقدره، وعلى المسلم أن يصبر ويحتسب ما عند الله من الأجر؛ عملاً بقول الله - سبحانه - { وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ } وقوله - سبحانه - { مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } . وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - { إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط } أخرجه الترمذي رقم (2896)، كتاب الزهد، وقال: حسن غريب، وابن ماجه رقم (4031)، كتاب الفتن، وحسنه الألباني وهو في صحيح الجامع رقم (2110). حسنه الترمذي . ونوصيك بأن تقرأ عليها بفاتحة الكتاب وآية الكرسي و"قل هو الله أحد"، و"قل أعوذ برب الفلق"، و"قل أعوذ برب الناس"، وغير ذلك من آيات القرآن العزيز، وتكرر ذلك في كل صباح ومساءً؛ لأن الله - سبحانه - أنزل كتابه شفاء من كل سوء، كما قال - سبحانه - { قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ } . كما نوصيك بالدعاء الصحيح المشهور، مثل: { اللهم رب الناس أذهب البأس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً } و { باسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك } تكرر هذين الدعاءين ثلاث مرات، وتدعو لها أيضاً بما أحببت من الدعاء سوى ذلك، وكونه مما ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أفضل. كما نوصيك بعرضها على الأطباء المختصين، ولا سيما الذين أجروا لها العملية لعلهم يجدون لها علاجاً. وفق الله الجميع لما فيه رضاه، وشفاه والدتك مما أصابها، ومتع الجميع بالصحة والعافية إنه سميع مجيب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ ابن باز، ص 389 ج 4. . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.